Al-Dirasat Al-Islamiyyah (Islamabad) 34:4 (1999)

الحافظ محمد بن طاهر المقدسي:*
حياته وآثاره
(الفصل السادس والسابع)
في آثاره ومؤلفاته

عبدالرحمن بن عبدالجبار الفريوائي

سبق أن ذكرنا أقوال أهل العلم في كون المقدسي من المؤلفين المكثرين، ويلاحظ على مؤلفاته أنها تجريد، وتلخيص من الكتب الحديثية في باب الأسانيد، والمتون، والرجال، وكان يقصد بهذا تقريب علم الإسناد، والرجال ، والحديث إلى المشتغلين بعلم الحديث، وفيما يلي ذكر ما وجد له ذكر أو أثر من مؤلفاته المطبوعة، والمخطوطة، والمفقودة:

* **أولا : حول الصحيحين، والسنن الأربعة:**

١- **كتاب الجمع بين رجال الصحيحين:** جمع فيه بين كتابي أبي نصر أحمد بن محمد بن الحسين الكلاباذي البخاري(ت ٣٩٨هـ) في رجال البخاري المسمى: بالهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد، وكتاب رجال صحيح مسلم لأبي بكر أحمد بن علي بن منجويه الأصبهاني (ت٤٢٨هـ) وطبع بحيدرآباد من مجلس دائرة المعارف العثمانية سنة (١٣٢٣هـ) في مجلدين.

* تنبيه: سبق وأن نشرنا الجزء الأول من هذا الموضوع ويتضمن الفصل(١،٢) ثم بعده الجزء الثاني : الفصل (٣،٤،٥) وهذا الجزء الأخير منه: الفصل(٦،٧).

© Dr Muhammad Hamidullah Library, IIU, Islamabad. http://iri.iiu.edu.pk/

قال في خطبته: ولما رأيت أكثر الأسماء مما اتفقا عليه وأقلها مما انفردا به حملني ذلك أن جمعت بين الكتابين ليخف حجمه ويكثر نفعه، ثم أورد ما أورداه وأستدرك ما أغفلاه، وأختصر ما يستغنى عنه من التطويل، وأشير عند ذكر الراوي الذي له حديث واحد عنهما أو عند أحدهما إلى ذلك الحديث إما بإسناده إن علوت فيه، وإما بمتنه إن وقع نازلاً، وكذلك أبين ما تكلّم فيه الحفّاظ من علل أحاديث أدخلاها في الصحيحين عند ذكر الراوي المشهور بتلك الرواية، وأذكر هل لما علل به ذاك الحديث وجه أم لا؟ وأبيّن من أوردا حديثه استشهاداً به ، ومن أورداه مقروناً بغيره قبل المتن أو بعده مردوفاً به، ومن أوردا له حديثاً في موضع وأوردا له في غير ذلك الباب حديثاً آخر، فنسباه إلى غير النسبة الأولى لئلا يظن أنهما اثنان، ومن أورداه غير منسوب فقالا أو أحدهما: حدّثنا فلان، ويشتبه به غيره ، ومن حدّثا عنه، وحدّثا عن رجل عنه، ووقع لأحدهما عالياً ولآخر نازلاً، وأرتب على نسق حروف المعجم ما اتفقا عليه وما انفردا به، وقدّمنا من اسمه أحمد ليجمع معنيين أحدهما تبرُّكاً بالابتداء باسم رسول الله - صلى الله عليه وسلم، والثاني أنه أول باب الأول، والله الموفق لجميع ما ذكرته، والمعين عليه بمنّه وفضله.

وشرطه في الكتاب وما تضمنه من فوائد على وجه الاختصار كالآتي:

١- إنه جمع بين الكتابين: **رجال صحيح البخاري** للكلاباذي، **ورجال صحيح مسلم** للأصبهاني.

٢- ذكر في الاسم الواحد من اتفقا على إخراج حديثه، ثم يذكر بابا لمن أفرد له البخاري، ثم بابا في من أفرد له مسلم إن وجد ذلك، فمثلا يقول في باب الألف: من اسمه أحمد ممن اتفقا عليه، ثم يقول : إفراد البخاري من اسمه أحمد، ثم يقول إفراد مسلم من اسمه أحمد.

٣- استدراكه على الكلاباذي والأصبهاني في ما أغفلاه، انظر مثلا رقم الترجمة: (٧٩).

٤- اختصاره ما يستغنى عنه من التطويل كما ذكر في المقدمة.

٥- ذكر حديث الراوي الذي له حديث واحد عند الشيخين أو عند أحدهما بإسناده إن كان عاليا عنده (انظر مثلا أرقام الترجمة:٨،٩،٢٣١،٢٧٦،٢٩١،٤٨٦،٤٩٤،٥١٣،٧٤٦،٧٦٦،٧٧٦، ٨٠١،٨٢١).

أو ذكر متنه إن كان نازلا عنده، (انظر أرقام الترجمة: ٢،٣،١٥،١٦،١٧،٢٤،٢٥،٣٢،٧٣،٧٥،٧٦،١١٩،١٤٨).

٦- ذكر ما تكلم فيه الحفاظ من علل أحاديث أدخلها البخاري ومسلم في الصحيحين عند ذكر الراوي المشهور بتلك الرواية، ويذكر هل لما علل به ذلك الحديث وجه أم لا؟ (انظر مثلا أرقام الترجمة: ٣٦،٥٨٨،٧٦٢،٧٦٦،٧٩٨).

٧- بين عمن أورد البخاري ومسلم حديثه استشهادا به، (انظر: ٧١،١٦٦، ٣٩٩)، ومن أورداه مقرونا بغيره قبل المتن أو بعده مردوفا به، (انظر مثلا: ١٨،٩٥،١٩٣،٢٠٢،٢٧٦).

٨- نبه على من أورد الشيخان له حديثا في موضع، وأوردا لـــه في غير ذلك الباب حديثا آخـــر لئـــلا يظـــن أنهمـــا اثنـــان، (انظـــر: ٢٦،١١٦،١١٩).

٩- نبه من أورده الشيخان غير منسوب فقالا أو أحدهما: حدثنـــا فلان، ويشتبه به غيره.

١٠- ونبه على من حدثا عنه، وحدثا عن رجل عنه، ووقع لأحدهما عاليا وللآخر نازلا،(انظر: ١،٣،٦٨).

١١- أصل مادة كتابه هما: كتاب الكلاباذي والأصبهاني ، ومن جملة مصادره في هذا الكتاب: كتاب أبي مسعود الدمشقي(انظر رقم الترجمة: ٦،٧٩)، وكتاب الأسماء والكنى لمسلم(انظر رقم الترجمة: ٢٢٩)، وكتاب **الكنى** للنسائي (انظر رقم الترجمة: ٤٣)، وكتاب الترمذي **في التاريخ**(انظر:٢٠٨،٢١٦،٦٨١،٦٨٤،٧٣٥،٧٨٦،٨٢٨).

كما نقل من كتب أبي عبدالله ابن منده(انظر مثلا: مثلا:١١،٢٦،١١،٢٦،٢٣)، ونقل عن أبي عبدالله الحاكم (انظر مثلا: ٣٤،٧٩،١١٩،٣٣٩).

وينقل أحيانا من مشايخه (انظر: ٩٣).

ويقع الكتاب في مجلدين في (٦٨٣) صفحة، وتقع فهارســـه في (٧٠) صفحة، عملها السيد عبدالحي الأمروهي في عام (١٣٢٣هـــ)، وذكر فيه(٢٤٠٥) ترجمة، ثم ذكر في آخر الكتاب فصلا في معرفة من اشتهر بالآباء، والقبائل، والألقاب، وله اسم ذكره في بابه إلا أنه يجـيء في الإسناد بهذه الصفة فيعسر على الطالب معرفة اسمه ، ذكرهم علـــى

حروف المعجم ثم ذكر فصلا في معرفة من لم يسم ولم يكن عند مسلم، وفصلا في معرفة المكاتبات.

وكتابه يعتبر من المراجع المهمة في رجال الشيخين إلا أن العلماء وجهوا إليه أيضا انتقادات فمثلا ذكر ابن الملقن مصادره في تخريجه لأحاديث **الشرح الكبير المسمى بالبدر المنير** فقال: ورجال الصحيحين لابن طاهر غير معتمد عليه(١/٣٣١ـ٣٣٢).

وذكره السخاوي في **الإعلان بالتوبيخ** (٣٢٣)، وحاجي خليفة في **كشف الظنون**(١/٨٨).

٢- **كتاب أسامي ما اشتمل عليه الصحيحان:** ذكره المقريزي في **المقفى الكبير** (٥/٧٣٦)، وإسماعيل باشا في هدية العارفين(٦/٨٢) ولعله الجمع بين رجال الصحيحين الذي تقدم قبله.

٣- **كتاب معرفة مشايخ الإمامين الذين أخرجا عنهم في الصحيحين**(جزءان): ذكره المقريزي في **المقفى الكبير**(٥/٧٣٥)

٤- **شروط الأئمة الستة:** البخاري ، ومسلم ، وأبو داود، والنسائي ، والترمذي، وابن ماجة، طبع قديما بمصر، وقد حققته يسرا طبعه، وهو من مرويات الحافظ ابن حجر بسماعه على الدبوسي بإجازته من أبي الحسن ابن المقير بإجازته من أبي المعمر المبارك بن أحمد الأنصاري ، عن ابن طاهر(١)، وقد استفاد منه في هدي الساري، وكذا في إرشاد الساري(١/١٩).

٥- **معرفة من لم يخرج في الصحيحين إلا حديث واحد من الصحابة:** ذكره المقريزي في المقفى الكبير(٥/٧٣٥)، والبغدادي في هدية العارفين(٢).

٦- **جواب المتعنت على البخاري**: ذكره الحافظ ابن حجر في هدي الساري في مقدمة فتح الباري(٣)، وذكره المقريزي في المقفى الكبير(٥/٧٣٦).

٧- **كتاب موافقات البخاري ومسلم**(جزءان): ذكره المقريزي في المقفى الكبير(٥/٧٣٥)، والبغدادي في هدية العارفين(٤).

٨- **أطراف الكتب الستة**: الجامع الصحيح للبخاري، والجامع الصحيح لمسلم، والسنن لأبي داود، والنّسائي، والترمذي، وابن ماجة، وعليها اعتمد العلماء الذين كتبوا في رجال الكتب الستة، وهو أول من أدخل سنن ابن ماجة في الكتب الستة.

وقال ابن عساكر في الإشراف: إنه اختبره فظهر فيه من أمارات النقص والوهم الكثير، وترتيبه مختل، راعى الحروف تارة، وطرحها أخرى، وذكره حاجي خليفة في **كشف الظنون**(١/١١٦)، وتوجد منه نسخة بجامعة القرويين بفاس بالمغرب.

٩- **كتاب أطراف سنن ابن ماجة**: ذكره المقريزي في المقفى الكبير(٥/٧٣٦)، وإسماعيل باشا في هدية العارفين(٦/٨٢)

١٠- **كتاب أطراف سنن الترمذي**(عشرة أجزاء): ذكره المقريزي في المقفى الكبير(٥/٧٣٦)، وإسماعيل باشا في هدية العارفين(٦/٨٢)

١١- **كتاب أطراف سنن النسائي**(سبعة أجزاء): ذكره المقريزي في المقفى الكبير(٥/٧٣٦)، وإسماعيل باشا في هدية العارفين(٦/٨٢)

١٢- **كتاب أطراف سنن أبي داود**: كما ذكره ابن عساكر.

* **ثانيا: كتب في العالي والنازل والفوائد والموافقات:**

= **كتاب موافقات البخاري ومسلم**: تقدم ذكره.

١٣- **الفوائد الصحيحة على شروط الإمامين في معرفة العلو والنزول**: ذكره المقريزي في المقفى الكبير(٥/٧٣٦)، وإسماعيل باشا في هدية العارفين(٦/٨٢).

١٤- **كتاب الفوائد المنتقاة من الصحاح والغرائب والأفراد، وغير ذلك من حديث القاضي الخلعي**: ذكره المقريزي في المقفى الكبير(٥/٧٣٥).

١٥- **كتاب العوالي بالتواريخ**: ذكره المقريزي في المقفى الكبير (٥/٧٣٥)، وإسماعيل باشا في هدية العارفين(٦/٨٢).

١٦- **كتاب ذكر الطرق العالية إلى البخاري ومسلم** (ثمانية أجزاء): ذكره المقريزي في المقفى الكبير(٥/٧٣٥).

١٧- **عوالي الطرق إلى البخاري**: ذكره المقريزي في المقفى الكبير مرتين(٥/٧٣٥و٧٣٦)، وإسماعيل باشا في هدية العارفين(٦/٨٢).

١٨- **عوالي الطرق إلى سفيان بن عيينة**: ذكره المقريزيز في المقفى الكبير (٥/٧٣٥)، وإسماعيل باشا في هدية العارفين(٦/٨٢).

١٩- **عوالي الطرق إلى الفضيل بن عياض**: ذكره المقريزي في المقفى الكبير(٥/٧٣٥)، وإسماعيل باشا في هدية العارفين(٦/٨٢).

٢٠- **عوالي الطرق إلى مالك بن أنس**: ذكره المقريزي في المقفى الكبير(٥/٧٣٥)، وإسماعيل باشا في هدية العارفين(٦/٨٢).

٢١- **عوالي الطرق إلى محمد بن شهاب**: ذكره المقريزي في المقفى الكبير(٥/٧٣٥)، وإسماعيل باشا في هدية العارفين(٦/٨٢).

٢٢- **كتاب عوالي الموافقات إلى مشايخ أبي داود السجستاني:** ذكره المقريزي في المقفي الكبير(٥/٧٣٥)، والبغدادي في هدية العارفين(٦/٨٢).

٢٣- **عوالي الموافقات إلى مشايخ أبي عيسى الترمذي:** ذكره المقريزي في المقفى الكبير(٥/٧٣٥)، وإسماعيل باشا في هدية العارفين(٦/٨٢).

٢٤- **اليواقيت المخرج على الاتفاق ، والتفرد**(عشرة أجزاء): ذكره المقدسي في المؤتلف والمختلف المعروف بالأنساب المتفقة(٣٥) قال في باب البغدادي: منهم إبراهيم بن الحارث بن إسماعيل أبو إسحاق البغدادي المروزي الأصل ولد بالموصل، ونشأ ببغداد حدث بنيسابور إلى أن مات بها روى عن يزيد بن هارون والحجاج بن محمد ويحيى بن بكر، حدث عنه البخاري في صحيحيه حديثين وقعا إلينا بعلو، وقد ذكرهما في كتابه **اليواقيت**، عرفه الحاكم أبو عبدالله في تاريخ نيسابور (٣٥) ذكره المقريزي في المقفى الكبير(٥/٧٣٥)، والبغدادي في هدية العارفين(٥).

*** ثالثا: الأجزاء والرسائل الحديثية في المتون، والأسانيد، والرجال، وعلوم الحديث:**

٢٥- **مسألة العلو والنزول في الحديث مع مقدمة في فضل أصحاب الحديث:** ذكره المقريزي في المقفى الكبير(٥/٧٣٦) باسم: مسألة في معرفة العلو والنزول.

حققه الأخ الشيخ صلاح الدين مقبول أحمد، وراجعه الأستاذ محمد إبراهيم الشيباني، وطبع بمكتبة ابن تيمية بالكويت، وعدد صفحاته (١١٥) صفحة.

وموضوع الكتاب هو بيان علامة العلو والنزول في الإسناد، وهو أول من قسم العلو إلى خمسة أقسام، وتبعه ابن الصلاح ، ومن بعده من المؤلفين في مصطلح الحديث مع شيء من التغيير والتبديل، وستأتي هذه الفائدة في الفصل الخاص بذكر الفوائد المتفرقة من كلام ابن طاهر.

وقد قدم ابن طاهر الكتاب بمقدمة نفيسة في فضل أصحاب الحديث بشيء من التفصيل.

٢٦- **مسألة في معرفة عالي الإسناد**: ذكره المقريزي في المقفى الكبير (٧٣٦/٥).

٢٧- **كتاب الناسخ والمنسوخ**: ذكره المقريزي في المقفى الكبير (٧٣٦/٥)، والبغدادي في هدية العارفين(٦).

٢٨- **كتاب العمل بإجازة الإجازة**: ذكره المقريزي في المقفى الكبير (٧٣٦/٥)، وإسماعيل باشا في هدية العارفين(٨٢/٦).

٢٩- **كتاب الإجازات ومذاهبها**: ذكره المقريزي في المقفى الكبير (٧٣٦/٥)، والبغدادي في هدية العارفين(٨٢/٦).

٣٠- **كتاب تصحيح العلل**: ذكره المقريزي في المقفى الكبير (٧٣٥/٥)

٣١- **كتاب النسب**: (ترجمة المقدسي في آخر الجمع بين رجال الصحيحين).

٣٢- **رواية الأكابر والأعلام عن مالك بن أنس**(ثمانية أجزاء): ذكره المقريزي في المقفى الكبير(٥/٧٣٥)، وإسماعيل باشا في هدية العارفين(٦/٨٢)

٣٣- **رواة أنس بن مالك**: ذكره المقريزي في المقفى الكبير (٥/٧٣٥)، وإسماعيل باشا في هدية العارفين(٦/٨٢).

٣٤- **مشايخ أبي داود**: ذكره إسماعيل باشا في هدية العارفين (٦/٨٢)

٣٥- **مشايخ سفيان بن عيينة**(جزءان): ذكره المقريزي في المقفى الكبير(٥/٧٣٥)، وإسماعيل باشا في هدية العارفين(٦/٨٢)

٣٦- **كتاب خماسيات أبي الحسين ابن النقور**: ذكره المقريزي في المقفى الكبير (٥/٧٣٥)، وإسماعيل باشا في هدية العارفين(٦/٨٢)

٣٧- **كتاب الرباعيات من رواية الصحابة بعضهم عن بعض**: ذكره المقريزي في المقفى الكبير(٥/٧٣٥)، وإسماعيل باشا في هدية العارفين(٦/٨٢).

٣٨- **كتاب حديث اجتمع فيه في الإسناد عشرة من الرواة أسماؤهم محمد** : ذكره المقريزي في المقفى الكبير(٥/٧٣٥)، والبغدادي في هدية العارفين(٦/٨٢).

٣٩- **كتاب الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط والضبط**: وموضوعه: بيان المتفق والمفترق، وهو ما اتفق في النسبة خاصة خطا ولفظا وقد أشار ابن الصلاح عند كلامه على هذا القسم إلى كتاب

ابن طاهر وسماه: الأنساب المتفقة، وقال السيوطي: ولابن طاهر فيه تأليف حسن، وذكره ابن الملقن باسم الأنساب(٧).

وذكره المقريزي في المقفى الكبير(٥/٧٣٥)، وأسماه: كتاب الأنساب المتفقة في النقط والضبط، وذكره حاجي خليفة باسم أنساب المحدثين (كشف الظنون ١/١٨٠).

وقد طبع الكتاب في جيدرآباد سنة (١٣٢٣هـ)، وطبع في ليدن سنة (١٨٦٥م) مع ذيل لأبي موسى محمد بن أبي بكر الأصفهاني (ت٥٨١هـ)، وهو المشتبه من الأسماء والأنساب حسب مخطوطة الظاهرية، وقد ذكره البغدادي باسم "المختلف والمؤتلف"(٨).

وذكر ابن طاهر في هذا الكتاب أن المتقدمين صنفوا في مشكلات الأسماء والأنساب مما يتفق في الصورة، ويختلف في المعنى لكن بقي نوع قال: لم أر لأحد من المتقدمين فيه تصنيفا وهو ما اتفق في الخط وتماثل في النقط والضبط،مثل بلدتين أو صناعة، ونسب بلدة، ولقب على العكس والطرد خرج منهما محدثان، وكنت في تحريري هذا النوع مقدما مرة، ومؤخرا أخرى حتى دخلت نيسابور؛ فرأيت بعض تخاريج الحاكم أبي عبدالله الحافظ رحمه الله حديثا لإسماعيل ابن عياش، عن مطعم بن المقدام الصنعاني فقال عقبة: " تفرد به الشاميون عن اليمانيين، وأعتقد أن مطعما هذا من صنعاء اليمن".

وإنما هو من صنعاء قرية بباب دمشق، نزلها جماعة من الصحابة، وخرج منها غير واحد من المحدثين نذكرهم في بابهم.. فلما

رأيت أبا عبد الله قد وقع له هذا الوهم حينئذ تتبعت هذا النوع وحررته وجعلته مرتبا على الحروف ليكون أسهل على الناظر.

ولا بد لهذا النوع من متتبع وناقد ومستدرك وزائد كما فعل في حق من تقدم ذكرنا له فرحم الله امرءا أنصف من نفسه، وانتصف من خصمه، فليس يسلم أحد من سهو وخطأ، والله بمنه وفضله يوفقنا للصواب فيما قصدنا له، إنه ولي الإجابة(٩).

وذكر المقدسي في هذا الكتاب(٢٦٤) ترجمة على حروف المعجم، وقد استدرك عليه وزاد تلميذه الحافظ أبو موسى المديني(ت٥٨١هـ) في (١٤٦) ترجمة، وزياداته مطبوعة في آخر الكتاب كلاهما بتحقيق كمال يوسف الحوت، من دار الكتب العلمية ببيروت.

٤٠- **كتاب المتفق والمفترق في الأنساب:** ذكره المقريزي في المقفي الكبير (٥/٧٣٦)، وذكره البغدادي في هدية العارفين(١٠)، ولعله الأنساب المتفقة إلا أن المقريزي ذكرهما على الاستقلال.

٤١- **إيضاح الإشكال في من أبهم اسمه من النساء والرجال:**

ذكره المقريزي في المقفى الكبير(٥/٧٣٦) باسم : إيضاح الإشكال فيما لم يسم من رواة الأحاديث والصحابة، وقد حققه الدكتور باسم فيصل الجوابرة، وطبع بمكتبة المعلا بالكويت عام ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م، والكتاب في مبهمات المتن والإسناد، وقد ذكر المؤلف في كتابه ٢٤٠ ترجمة، تحت سبعة عشر بابا قال في أوله: هذه أسامي أقوام من الصحابة يروي عنهم أولادهم ولا يسمون في

الرواية فيعثر على من ليس الحديث من صناعته معرفة اسم ذلك الرجل أفردنا لهم هذه الأجزاء على اختصار دون ذكر أحاديثهم والاستدلال إذ الحاجة تحصل بهذا القدر، والله الموفق للثواب.

وقد اختصره مع كتاب ابن بشكوال الأندلسي(ت٥٧٨هـ) المسمى **الغوامض والمبهمات**: الحافظ قطب الدين محمد بن أحمد بن علي ابن القسطلاني(ت٦٨٦هـ) في كتابه" الإفصاح عن المعجم من إيضاح الغامض والمبهم"، وهو مخطوط بالمدرسة الأحمدية بحلب (برقم ٣٤٦)

كما استفاد منه الحافظ ولي الدين أبو زرعة أحمد بن عبدالرحيم بن الحسين العراقي(ت٨٢٦هـ) حيث اختصر في كتاب المستفاد في مبهمات المتن والإسناد أربعة كتب في هذا الفن،وهي:

١- الأسماء المبهمة للخطيب البغدادي

٢- وإيضاح الإشكال للمقدسي.

٣- والغوامض والمبهمات لابن بشكوال.

٤- والإشارات إلى بيان أسماء المبهمات : للنووي.

٥- معرفة الألقاب : مخطوط بالظاهرية

قال الألباني: اختصره من كتاب الشيرازي في ألقاب المحدثين على ذكر الأسماء دون الأحاديث(١١).

٤٢- **والإفصاح عن المعجم من إيضاح الغامض والمبهم**(١٢).

٤٣- **خمسة انتقاء أبي الفضل المقدسي على أبي المعالي الأموي محمد ابن يحيى بن علي بن عبدالعزيز القرشي:**

قال السمعاني: ومن جملة ما كتبت عنه (أي أبي المعالي الأموي) فوائد الخلعي ...، وخمسة انتقاء أبي الفضل المقدسي عليه، وغير ذلك من الأجزاء المنثورة العالية(١٣).

٤٤- **جزء فيه من فوائد الحافظ أبي الفضل محمد بن طاهر**: وهو من مرويات الحافظ ابن حجر عن مريم بنت أحمد بن محمد الأذرعي ثم المصري الحنفي، عن الواني بسماعه من أبي القاسم بن مكي عن السلفي عن ابن طاهر ، وأفاد منه في فتح الباري، وتغليق التعليق(١٤).

٤٥- **كتاب مجلس أبي القاسم البغوي**: ذكره المقريزي في المقفى الكبير(٥/٧٣٦)، والبغدادي في هدية العارفين(٦/٨٢) وورد فيه " محاسن بدل " مجلس" .

٤٦- **المنثور من الحكايات والسؤالات**: أفاد منه ابن نقطة في التقييد(١٥)، والذهبي في تذكرة الحفاظ(١٦). وذكره ابن رجب في ذيل طبقات الحنابلة(١٧)، والحافظ ابن حجر في اللسان (١٨)، والمقريزي في المقفى الكبير(١٩)، والبغدادي في هدية العارفين(٢٠).

٤٧- **كتاب الألفاظ التي رويت في الأحاديث فصحفها بعض النقلة**: ذكره المقريزي في المقفى الكبير(٥/٧٤٦)، والبغدادي في هدية العارفين(٦/٨٢).

* **رابعا: أجزاء في جمع طرق بعض الأحاديث وتخريجها:**

٤٨- **علة حديث معاذ في القياس**: واستفاد منه ابن الملقن في البدر المنير، والحافظ ابن حجر في التلخيص الحبير، وفتح الباري، ذكره المقريزي في المقفى الكبير(٥/٧٣٦)، والبغدادي في هدية العارفين(٢١).

٤٩- **طرق حديث: إني تارك فيكم الثقلين:** ذكره المقريزي في المقفى الكبير(٥/٧٣٦)، وإسماعيل باشا في هدية العارفين(٦/٨٢)

٥٠- **طرق حديث: "لاتزال طائفة من أمتي..."**: ذكره المقريزي في المقفى الكبير(٥/٧٣٦)، وإسماعيل باشا في هدية العارفين(٦/٨٢)

٥١- **طرق حديث معاذ وأبي موسى وقوله: "يسر ولاتعسر"**: ذكره المقريزي في المقفى الكبير(٥/٧٣٦)، وإسماعيل باشا في هدية العارفين(٦/٨٢)

٥٢- **طرق حديث: "من كذب عليّ متعمدا:** ذكره المقريزي في المقفى الكبير(٥/٧٣٦)، وإسماعيل باشا في هدية العارفين(٦/٨٢)

٥٣- **حديث أبي الأزهر ومتابعاته:** ذكره المقريزي في المقفى الكبير (٥/٧٣٦)، وإسماعيل باشا في هدية العارفين(٦/٨٢)

٥٤- **مسند أبي ليلى الجعدي:** ذكره المقريزي في المقفى الكبير (٥/٧٣٦)، وإسماعيل باشا في هدية العارفين(٦/٨٢)

٥٥- **تخريجه لأبي منصور عبدالمحسن بن محمد بن علي البغدادي:** استفاد منه ابن الملقّن في المقنع في علوم الحديث في النوع الثالث والأربعين: معرفة الإخوة والأخوات.(٢/٥٢٨)

٥٦- **انتقاء من حديث الهكاري علي بن أحمد بن يوسف القرشي أبو الحسن الصوفي:**

قال ابن النجار: حدث بالكثير، وانتقى عليه محمد بن طاهر المقدسي، وكان الغالب على حديثه الغرائب والمنكرات، ولم يكن حديثه يشبه حديث أهل الصدق، وفي حديثه متون موضوعة مركبة

على أسانيد صحيحة ورأيت بخط بعض أصحاب الحديث أن كان يضع الحديث بأصبهان [**ذيل تاريخ بغداد** ١٧٣/٣].

٥٧- **مسألة التسمية**: بين فيه أن السنة الإسرار في التسمية، وكان أمر لايجهر به، وطبع حديثا بتحقيق عبدالله بن علي مرشد من مكتبة الصحابة بجدّة.

قال في أوله بعد البسملة والحمدلة: إن سائلا سألني الموجب لترك الجهر بقراءة بسم الله الرحمن الرحيم في أول الفاتحة وغيرها من سور القرآن في الصلوات بعد أن كنت أجهر بها ؛ فكان الجواب: أني لما نشأت كنت على مذهب أخذته تقليدا؛ إذ الصبي يكون مذهبه قبل التمييز مذهب أبويه، وأهل بلده؛ فكنت على ذلك حينا أعتقد صحته جهلا مني بطرق الأحاديث التي هي المرقاة المتوصل بها إلى معرفة ذلك، فلما رزقني الله تعالى من العلوم وأجلها، وأنفعها عاجلا وآجلا دعاني ذلك إلى تناول الصحيح مما ينقل عن صاحب الشريعة، ويترك ما سواه...(ص ١٩ــ٢٠)

٥٨- **الرد على أبي الحسن الأشعري**: ذكره ابن عبدالهادي في جمع الجيوش والدساكر على ابن عساكر.

٥٩- **رفع القرطاس صيانة لما فيه من الأدناس**: ذكره المقريزي في المقفى الكبير(٧٣٦/٥)، وإسماعيل باشا في هدية العارفين(٨٢/٦)

٦٠- **الأدعية**: ذكره ابن الملقن في "**البدر المنير**" في جملة مصادره(٢٢).

٦١- **فرائض الطعام وسننه:** ذكره المقريزي في المقفى الكبير(٥/٧٣٦)، وإسماعيل باشا في هدية العارفين(٦/٨٢).

٦٢- **مسألة إيجاب الوضوء من مس الذكر وترك الوضوء من لمسه:** ذكره المقريزي في المقفى الكبير(٥/٧٣٦)

٦٣- **كفاية المداخل في أصول أبي علي الحسن بن عبدالرحمن المكي المعروف بالشافعي:** ذكره المقريزي في المقفى الكبير(٥/٧٣٦)، وإسماعيل باشا في هدية العارفين(٦/٨٢)

٦٤- **كتاب الشيب:** ذكره المقريزي في المقفى الكبير(٥/٧٣٦)، وإسماعيل باشا في هدية العارفين(٦/٨٢)

٦٥- **الصوم** : ذكره ابن الملقن في البدر المنير في جملة مصادره(٢٣).

٦٦- **الانتصار لإمامي الأمصار:** وهو من مرويات الحافظ بن حجر عن فاطمة بنت محمد التنوخية الدمشقية، عن التقي سليمان عن جعفر بن علي، عن السلفي، عن ابن طاهر، وأفاد منه في فتح الباري، رد فيه على تشغيب ابن حزم على لفظة شريك في حديث الإسراء الذي عند البخاري في الصحيح وغيره:" إن الجبار دنا فتدلى..."، وورد في معجم المصنفات الواردة في صحيح البخاري اسمه الانتصار لأيامى الأمصار (٢٤).

كما أفاد منه ابن الملقن في المقنع في علوم الحديث في النوع السادس عشر: معرفة زيادات الثقات وحكمها(١/١٩١)

٦٧- **الحجر على تارك المحجة:** ذكره المقريزي في المقفى الكبير (٥/٧٣٦)، وإسماعيل باشا في هدية العارفين(٦/٨٢)

٦٨- **ديوان شعره:** ذكره إسماعيل باشا في هدية العارفين(٦/٨٢)

٦٩- **الذب عن فقيه الإسلام أبي حنيفة:** ذكره المقريزي في المقفى الكبير(٥/٧٣٥)، وإسماعيل باشا في هدية العارفين(٦/٨٢)

٧٠- **الجواب الجليل عن حكم بلد الخليل:** ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون(١/٦٠٨)

* **خامسا: كتب أخرى في الرجال:**

٧١- **معجم البلاد** (جزءان): ذكره المقريزي في المقفى الكبير (٥/ ٧٣٥)، والبغدادي في هدية العارفين[٢٥].

٧٢- **كتاب الشامل لأسماء الصحابة:** ذكره المقريزي في المقفى الكبير(٥/٧٣٦)

٧٣- **تاريخ أهل الشام، ومعرفة الأئمة منهم والأعلام** (مجلدتان): ذكره المقريزي في المقفى الكبير(٥/٧٣٦)، وإسماعيل باشا في هدية العارفين(٦/٨٢)

٧٤- **كتاب أسماء رجال من الضعفاء شذت عن ابن عدي ذكرهم أبو حاتم بن حبان في كتابه**(جزاءان): ذكره المقريزي في المقفى الكبير(٥/٧٣٥)، وإسماعيل باشا في هدية العارفين(٦/٨٢)

٧٥- **تلخيص الكامل:** ذكره المقريزي في المقفى الكبير(٥/٧٣٥)، وإسماعيل باشا في هدية العارفين(٦/٨٢) ولعله ذخيرة الحفاظ إلا أن إسماعيل باشا ذكرهما مستقلا.

٧٦- **تكملة الكامل في معرفة الضعفاء**(مجلدة): ذكره المقريزي في المقفى الكبير(٥/٧٣٥)، وإسماعيل باشا في هدية العارفين(٦/٨٢).

وذكر السخاوي في الإعلان بالتوبيخ لمن ذم أهل التاريخ الكامل لابن عدي، وقال : ذيل عليه أبو الفضل ابن طاهر في تكملة الكامل(٢١٨)

قال ياقوت الحموي في معجم البلدان في باب بخاري: حيث ترجم لأبي زكريا عبدالرحيم بن أحمد بن نصر التميمي البخاري الحافظ. وقال: قال أبو الفضل ابن طاهر المقدسي في كتابه **تكملة الكامل في معرفة الضعفاء:** قال عبدالرحيم أبو زكريا البخاري: حدث عن عبدالغني بن سعيد بكتاب مشتبة النسبة قراءة عليه وأنا أسمع. قال ابن طاهر: وفي هذا نظر، فإني سمعت الإمام أبا القاسم سعد بن علي الزنجاني الحافظ يقول: لم يرو هذا الكتاب عن عبدالغني غير ابن ابنته أبي الحسن بن بقاء الخشاب، قال الحافظ أبو القاسم الدمشقي: وفي قول الزنجاني هذا نظر؛ فإنه شهادة على نفي وقد وجدنا ما يبطلها ، وهو أنه قد روى هذا الكتاب عن عبدالغني أيضا أبو الحسن رشاء بن نظيف المقري وكان من الثقات، وأبو زكريا عبدالرحيم ثقة، ما سمعنا أن أحدا تكلم فيه. (**معجم البلدان** ٥٢٣/١)، وذكره الذهبي في مقدمة **ميزان الاعتدال** باسم **ذيل الكامل** لابن عدي، وذكر أنه لم يطلع عليه.

٧٧- **تراجم الجرح والتعديل للدارقطني:** ذكره المقريزي في المقفى الكبير (٧٣٥/٥)، وإسماعيل باشا في هدية العارفين(٨٢/٦)

* **سادسا: كتب الأطراف:**

= **أطراف الكتب الستة:** تقدم ذكره.

٧٨- **أطراف الغرائب، والأفراد للدارقطني:** (مخطوط)، ذكره المقريزي في المقفى الكبير(٥/٧٣٥)، وإسماعيل باشا في هدية العارفين(٢/٨٢)، وقد حقّق بعض أجزاء الكتاب في قسم السنّة بكلية أصول الدين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من ثلاثة باحثين في مرحلة الدكتوراه.

قال في مقدّمته: إن أبا الحسن علي بن عمر الحافظ الدارقطني - رحمه الله - خرَّج لنفسه فوائد من الغرائب والأفراد، دوّنتْ عنه، ونُقلت، وأجمع حفّاظ عصره على تقدُّمه في عمله، وسمعوا هذا الكتاب منه، وتخرّجوا به.

وسمعت جماعة من أهل الحديث يذكرون أن عيب هذا الكتلب إيراده على غير ترتيب، وأنه لو كان مرتباً لعظمت به المنفعة، وعمّت ، وأنه لا يمكن استخراج الفائدة منه إلا بعد مشقة وتعب، فافتتح كتابه بحديث لعائشة رضي الله عنها؛ فساقه بسنده إلى مسند علي بن الجعد عن الثوري عن علي بن الأقمر عن أبي حذيفة عن عائشة قالت: " حكيت إنساناً فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ما أحب أني حكيت إنساناً، وأنني كذا وكذا"(٢٦)، وكلامه عليه نذكره في ترجمته إن شاء الله، ثم أتبعه بحديث عمار بن ياسر، وعلى هذا السياق مئة جزء من أجزاءه.

ولما دخلت بغداد في أول رحلتي إليها ، وذلك في سنة سبع وستين وأربع مئة كنت مع جماعة مع طلبة الحديث في بعض المساجد

ننتظر شيخا؛ فوقف علينا أبو الحسن حمد بن المحسن المقـــري وكيـــل القضاة ببغداد، فقال:

يا أصحاب الحديث! اسمعوا مني ما أقول لكم!، فأنصتنا إليه، فقال: كتاب الدارقطني في الأفراد غير مرتب، فمن قدر منكم على ترتيبـــه؛ أفاد، واستفاد.

فوقع إذ ذاك في نفسي ترتيبه إلى أن سهل الله عز وجل ذلك في سنة خمسمائة؛ فحصلت نسخة بخط أبي الحسن علي بن محمد الميـــداني الحافظ نقلها من خط الدارقطني، وقابلها بـــــه،فاســـتخرت الله عـــز وجل،ورتبته على ترتيب الأطراف، ليكون فائدة لكل من عرض لـــــه حديث أراد معرفته؛ فإن أصحابنا ما وجدوا حديثا إلا استدلوا علـــى معرفة الصحيح منه بما صنفه أبو مسعود الدمشقي رحمه الله وغيره مـــن أطراف الصحيحين، فاهتدوا بذلك إلى معرفته من غير مشقة وتعب.

وأما الغرائب والأفراد فلا يمكن الكلام عليها لكل أحـــد مـــن الناس إلا من برع في صنعة الحديث فمن جمع هذين الكتابين أمكنـــــه الكلام على أكثر الصحيح، والغريب، والأفراد.

ثم أنا ذاكر بعون الله أمام هذا الكتاب نبذة تدل على استحقاقه للاقتداء به، والاعتماد على قوله، ثم ذكر فوائد في ترجمة الدارقطـــني، وفي الاحتياط في تلقي الحديث، كما ذكر أنواع غريـــب الحديـــث، وقال:

فصل: ونختصر على إيراد ما ذكر أبو الحسن في فوائـــده لأنـــا قصدنا ترتيبه، وأما الغرائب والأفراد في الحديث؛ فأضعـــاف هـــذا ،

وليس قصدنا استقصاء هذا النوع،ورتبناه على الأطراف مختصرا للفائدة لأنا لو أوردناه بأسانيده ومتونه لطال الكتاب، ولم يتفع بـه إلا مـن كان مسموعا له، ثم ذكر أسانيده إلى هذا الكتاب، ثم ذكر فوائد إيراد الحديث على الأطراف وقال: ونحن ذاكرون أطراف هذا الكتاب علـى فصول خمسة يهتدي بها الطالب إلى بغيته من غير تعب:

الفصل الأول: ما أسنده العشرة في هذا الكتاب.

والفصل الثاني: مسانيد من اشتهر بالأسماء من الصحابـة رضـي الله عنهم على معجم وترتيب الرواة منهم على معجم أيضا في من كـثرت الرواة عنه.

والفصل الثالث: من أشتهر بالكنى، وإن كان له اسم معـروف، أو لم يكن مثل أبي هريرة، والخدري، والأشعري، وغيرهم.

والفصل الرابع: ما أسند عن أسامي هذا النوع ممن سمي وكني علـى المثال الأول.

والفصل الخامس: ما ورد فيه من المراسيل والمجاهيل ومـن لم يسـم، ليعرف بذاك المسترشد مقصوده والله المسهل لذلك والمعين عليه إنـه سميع مجيب(٢٧).

٧٩- **كتاب أطراف أحاديث الشيخين للدارقطني:** ذكره المقريـزي في المقفى الكبير(٥/٧٣٥)

٨٠- **كتاب المصباح في أطراف أحاديث المسانيد السـتة**(عشـرة أجزاء): ذكره المقريزي في المقفى الكبير(٥/٧٣٥)، وإسماعيل باشـا في هدية العارفين(٦/٨٢)

٨١- **كتاب أطراف أحاديث أبي حنيفة:** ذكره المقريزي في المقفى الكبير(٥/٧٣٥)، وإسماعيل باشا في هدية العارفين(٦/٨٢).

٨٢- **كتاب أطراف أحاديث مالك بن أنس:** ذكره المقريزي في المقفى الكبير (٥/٧٣٥)، وإسماعيل باشا في هدية العارفين(٦/٨٢)

*- **أطراف سنن ابن ماجة**(تقدم ذكره)

*- **أطراف سنن الترمذي**(تقدم ذكره)

*- **أطراف سنن النسائي**(تقدم ذكره)

*- **أطراف سنن أبي داود** (تقدم ذكره)

٨٣- **اللباب المرتب على الحروف والأبواب:** ذكره المقريزي في المقفى الكبير(٥/٧٣٦)، وفي هدية العارفين(٢٨).

وقال السمعاني في ترجمة أبي المفاخر الحسن بن سعد الرازي: حمل إلي كتابا لأبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي الحافظ سماه اللباب محذوف الأسانيد، وذكر أنه سمعه من مصنفه(٢٩)، واستفاد منه الحافظ ابن حجر في التحبير(٣٠).

* **سابعا: كتب الموضوعات، والضعاف، والعلل على الأطراف:**

٨٤- **تذكرة الحفاظ في ترتيب أحاديث المجروحين لابن حبان:** وذكره العراقي، كما سيأتي، كما ذكره ابن الملقن في البدر المنير من مصادره في كتب الموضوعات(٣١).

وذكره المقريزي في المقفى الكبير(٥/٧٣٦)، وإسماعيل باشا في هدية العارفين(٦/٨٢)، وأسماء: التذكرة في غرائب الأحاديث ومنكراتها.

وهو مطبوع قديما باسم **تذكرة الموضوعات** طبعات كثيرة، آخرها طبعة دار الصميعي بالرياض بتحقيق الشيخ حمدي السلفي، وفيه(١١٣٩)حديث حسب ترقيم الشيخ السلفي، وقد حققته قديماً إلا أن نصفه الأول ليس بموجود عندي حاليا، يسر الله إتمامه، وطبعه على الطريقة التي أريدها.

٨٥- **ذخيرة الحفّاظ المخرّج على الحروف والألفاظ**: وهو الذخيرة في الأحاديث الضعيفة والموضوعة، اختصره من الكامل في تراجم الضعفاء وعلل الحديث لابن عدي، ورتبّه على حروف المعجم.

قال الحافظ أبو الفضل عبدالرحيم بن حسين العراقي في مقدّمة ردّه على الصغاني في إيراده لبعض أحاديث الشهاب للقضاعي في رسالته **الدر الملتقط في بيان الغلط والحكم عليها بالوضع**: وصنّف قبله - أي: ابن الجوزي - في مطلق الضعيف الحافظ أبو الفضل محمد ابن طاهر المقدسي كتاباً سماه **تذكرة الحفاظ** ، وكتاباً آخر سماه: **ذخيرة الحفاظ**، جمع في الأول الأحاديث التي أوردها أبو حاتم بن حبان البستي في **تاريخ الضعفاء**، وجمع في الثاني الأحاديث التي أوردها أبو أحمد في **الكامل**(٣٢).

واستفاد منه الحافظ بن ناصر الدين الدمشقي في **كتاب منهاج السلامة في ميزان القيامة** ، وسماه بذخيرة الحفاظ ، وكذا ذكره إسماعيل باشا في **هدية العارفين** باسم: ذخيرة الحفاظ المخرّج على الحروف والألفاظ، وكذا ذكره المقريزي في المقفى الكبير(٥/٧٣٥)، وتوجد له نسخة فريدة في مكتبة كوبريلي محمد باشا في تركيا تحت

رقم (٢٩٠/١-٢)، وعنه نسخة مصورة في مكتبة الجامعة الإسلامية وفي قسم المخطوطات بالمكتبة المركزية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

بدأ المقدسي بعد مقدمة الكتاب بإيراد الأحاديث على حروف المعجم، وجرد مادته من تراجم الرواة الموجودة في كتاب **الكامل** لابن عدي ترجمة، وطريقته أنه يذكر أول الحديث أو بعض فقراته، ويحذف أسانيد ابن عدي إلى الراوي المترجم له، ثم يذكر السند من الراوي المتكلم فيه الذي أورد ابن عدي أحاديثه في ترجمته، ويقول: رواه فلان وفلان إلى أن يذكر اسم الصحابي، ولايقول: عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا نادرا، فعلم من صنيعه أنه يقصد فيه الاختصار، والأصل أنه مرفوع، وأحيانا يقول قوله: أو موقوفا، لبيان أن الحديث ليس بمرفوع.

وقد يجمع طرق الحديث تحت هذا الطرف في الغالب،وأحيانا يشير إلى أن الحديث قد تقدم قبله في بعض الأبواب أو سيأتي، لأنه يأخذ طرف الحديث حسب وروده في الترجمة، وأيحانا يقول: وأروده في ترجمة كذا، ثم يذكر شيخ صاحب الترجمة، وقد وجدت أوهاما وأخطاء كثيرة في المخطوط فيقول: أورده في ترجمة فلان ويظهر عند المراجعة أنه يقصد أنه رواه فلان بن فلان

ويتكلم على كل حديث وسند في الغالب، مستفيدا من كلام ابن عدي، أو مستقلا في الحكم عليه من عنده، ويشير في الأحاديث التي أوردها ابن عدي في تراجم الثقات أنه أورده في ترجمة حماد مثلا، وهو ثقة ، أو يقول: كأنه أورده لتفرده.

وقد لوحظت أوهام من المقدسي لأجل وجود سقط في النسخة الأصلية التي اعتمد عليها من نسخ الكامل أو لسبق النظر في الورقة لأن ابن عدي يسوق الأحاديث، ويحيل إلى ما سبق بقوله: وبسنده.

وقد حققته ورتبته من جديد على الحروف الأبجدية مع مراجعة كل حديث وسند في الكامل وإثبات الجزء والصفحة له، وخرجت الأحاديث والآثار على وجه الاختصار ومن غير الاستيعاب، وبلغت أحاديث الكتاب أكثر من (٦٥٩٧)، ثم استدركت على الحافظ المقدسي في آخر الكتاب باسم: **لحظ الألحاظ في الاستدراك والزيادة على ذخيرة الحفاظ المخرج على الحروف والألفاظ**، فوصل عدد الأحاديث التي تركها الحافظ المقدسي من إيراده في هذا الكتاب(٨٣٥)حديث.

وطبع الكتاب في خمس مجلدات من مكتبة دار السلف بالرياض.

قال المقدسي في مقدمته: هذه أحاديث أوردها أبو أحمد عبدالله بن عدي الحافظ الجرجاني ـــ رحمه الله ـــ في كتاب **الكامل**، استدل بها على ضعف الرجل المسطور، أقامها وذكر عللها وتقرر ذواتها بها على ما يوجبه حال المذكور لها، أوردتها على معجم الألفاظ ليكون أسهل على من أراد معرفة حديث منها، فإن من الأحاديث ما أورده في عدة مواضع من كتابه فإن أوردناه على معجم الأسماء لم يظفر الطالب إلا بطريق واحد، ويحتاج أن يتصفح جميع الكتاب، حتى يقف على حديث بطرقه، مثاله حديث: لانكاح إلا بولي، أورده ابن عدي في

أربعين ترجمة، فنوردها في موضع واحد على لفظ المصنف، وفي هـــذا الكتاب أحاديث صحيحة المتون غريبة الإسناد، فيورده وينكره، فيقال: أما إسناده من طريق أستاذه لأن متنه غير صحيح، وفيه مـــا يكـــون صحيح الإسناد منكر المتن، فأورده، جميع ذلك على حروف المعجـــم، والله الموفق والمعين.

٨٦- **الكشف عن أحاديث الشـــهاب، ومعرفـــة الخطـــأ فيـــها، والصواب:** ذكره المقريزي في المقفى الكبير(٥/٧٣٦)، والبغـــدادي في هدية العارفين، وقد استفاد منه الزيلعي في نصب الراية، وابن الملقـــن في البدر المنير، والحافظ ابن حجر في التلخيص الحبير(٣٣).

* **ثامنا: كتب التصوف:**

٨٧- **صفوة التصوف**(٣٤) (مطبوع): ذكره المقريـــزي في المقفـــى الكبير(٥/٧٣٦)، واختصره أبوبكر محمد بن مروان بن عبدالله القـــلضي الزاهد الطنـــزي(ت ٥٤٠هـــ) كما في **معجم البلـــدان** في حـــرف (طنـــزة) (**معجم البلدان** ٤/٥٠)، وسيأتي الكلام عليه بعد قليل.

٨٨- **كتاب في جواز السماع:** أفاد منه الحافظ ابن حجر في فتـــح الباري(١٠/٥٤٥)، وذكره المقريزي في المقفى الكبير(٥/٧٣٦).

وطبع بتحقيق أبي الوفاء المراغي بالقاهرة عن لجنة إحياء التراث الإسلامي عام (١٩٧٠) في (١٠٣ صفحة) (٣٥).

٨٩- **مسألة الإباحة والاســـتباحة:** ذكـــره المقريـــزي في المقفـــى الكبير(٥/٧٣٦)، وإسماعيل باشا في هدية العارفين(٦/٨٢)

٩٠- **رسالة في جواز النظر إلى المرد:** نسبها إليه ابن الجوزي في **تلبيس إبليس**، وسبط ابن الجوزي في **مرآة الزمان**، وعنه حاجي خليفة في **كشف الظنون**.

الفصل السابع

في ذكر فوائد متفرقة من كلامه

وفي أثناء مراجعتي للكتب اطلعت على فوائد من كلام ابن طاهر أو من روايته عن شيوخه؛ فرأيتها مفيدة؛ فأحببت أن أثبتها في نهاية هذه الترجمة من باب الفوائد والطرائف والنكت، وبالله التوفيق:

١- قال الذهبي: أنبئت عن أبي جعفر الطرسوسي عن ابن طاهر قال: لو أن محدثا من سائر الفرق أراد أن يروي حديثا واحدا بإسناد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوافقه الكل في عقده، لم يسلم له ذلك وأدى إلى انقطاع الزوائد رأسا فكان اعتمادهم في العدالة على صحة السماع، والثقة من الذي يروي عنه، وأن يكون عاقلا مميزا.

قال الذهبي: قلت: العمدة في ذلك صدق المسلم الراوي فإن كان ذا بدعة أخذ عنه، والإعراض عنه أولى، ولاينبغي الأخذ عن معروف بكبيرة والله أعلم(٣٦).

٢- قال السمعاني في ترجمة أبي الفضل محمد بن هبة ابن العلاء بن عبد الغفار البروجردي الحافظ: أول ما لقيته، إني كنت قاعدا في جامع بروجرد أنسخ شيئا من الحديث. فدخل شيخ عليه هيئة رثة، وسلم، وقعد فرددت، وسكت؛ فبعد ساعة قال لي: أيش تكتب؟ فكرهت جوابه، وقلت في نفسي: ماله وهذا السؤال، ثم قلت متبرما: الحديث.

فقال: كأنك تطلب الحديث، قلت: بلى.

فقال: فمن أين أنت؟ فقلت: من مرو.

فقال: عن من يروي البخاري الحديث من المراوزة؟ قلت: عن عبدان، وصدقة، وعلي بن حجر، وجماعة من هذه الطبقة.

قال: ما اسم عبدان؟ فقلت: عبدا بن عثمان بن جبلة.

فقال: و لم قيل له عبدان؟ فوقفت؛ فتبسم فنظرت إليه بعين أخرى وقلت: يذكره الشيخ.

فقال: كنيته أبو عبدالرحمن، واسمه عبدا، فاجتمع في كنيته، واسمه العبدان، فقيل له عبدان.

ففرحت بهذه الفائدة، فقلت له: عن من سمعت هذا؟ فقال: عن أبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي، ثم بعد ذلك كتبت عنه أحاديث من أجزاء، انتخبتها عليه(٣٧).

٣- قال الحافظ محمد بن طاهر: سمعت أبا إسحاق الحبال يقول: كان عندنا بمصر رجل يسمع معنا الحديث، وكان متشددا، وكان يكتب السماع على الأصول، فلا يكتب اسم أحد حتى يستحلفه أنه سمع الجزء، و لم يذهب عليه من شيء.

٤- وسمعته يقول: كنا يوما نقرأ على شيخ، فقرأنا قوله عليه السلام: " لا يدخل الجنة قتات"، وكان في الجماعة رجل يبيع القت ـــ وهو علف الدواب ـــ فقام وبكى، وقال: أتوب إلى الله، فقيل له: ليس هو ذاك، لكنه النمام الذي ينقل الحديث من قوم إلى قوم يؤذيهم، قال: فسكن، وطابت نفسه(٣٨).

٥- قال ابن طاهر في ترجمة عبيد الله بن عبدالكريم: سمع يحيى بن بكير في الدعاء، روى عنه مسلمٌ في كتابه هذا الحديث أخبرنا أبوعمرو عبد الوهاب، أخبرنا أبي أنا محمد بن الحسين القطان أخبرنا أبو زرعة الرازي أخبرنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثنا بعقوب بن عبد الرحمن عن موسى بن عقبة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال: كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم:" اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجاءة نقمتك وجميع سخطك "، أخرجه مسلم في كتابه عن أبي زرعة الرازي الحافظ، وهو حديث عزيز، كان أبو بكر الخطيب الحافظ يفيده الناس من الفقيه أبي الفتح سليم بن أيوب الرازي في الحج، ورواه لهم ، ولم نزل نسمعه نازلا حتى بلغني وأنا بطوس أنه عند أبي عمرو عبدالوهاب فرحلت إلى أصبهان لأجله(٣٩).

٦- وقال في ترجمة مسدد بن مسرهد: أخبرنا أبو الفضل عمرو بن عبيدالله المقري ببغداد، أنا أبو الحسن علي بن محمد المعدل، أنا أبو عمرو الدقاق، أنا محمد بن أحمد بن المهدي، أنا أحمد بن يونس بن سنان الرقي، قال: قدمت العراق في طلب العلم، قال: فسرت إلى البصرة، ثم سرت إلى بغداد، ثم سرت إلى أبي نعيم إلى الكوفة، قال: فقال لي أبو نعيم: ممن أنت؟ فقلت: من أهل الرقة، قال لي: وفيم قدمت؟ قلت: قدمت إلى العراق في طلب العلم، فقال لي: وإلى أين سرت؟ قلت: إلى البصرة، قال: فمن محدث البصرة؟ قال: قلت له:

مسدد بن مسرهد بن مسربل من مغربل بن أربد الأسدي، قال: فقال لي: لو كانت في هذه النسبة:" بسم الله الرحمن الرحيم" كانت رقية العقرب.

قال: فقال لي: وأين سرت؟ قال: فقلت له: إلى بغداد، قال: فمن محدث بغداد؟ قال: قلت له: سعدويه، قال: فمن قاضيهم؟ قلت: شعبويه،قال:فمن قاصهم؟ قلت: شيغويه،قال: ويحك، ويمطرون!! (٤٠).

٧- قال الحافظ ابن طاهر: سألت سعد بن علي الزنجاني عن رجل فوثقه، فقلت: قد ضعفه النسائي! فقال: يابني! إن لأبي عبدالرحمن شرطا في الرجال أشد من شرط البخاري ومسلم قال الذهبي: قلت: صدق فإنه لين جماعة من رجال صحيحي البخاري ومسلم(٤١).

٨- قال المقدسي: رأيت على ظهر جسر قديم بالري حكاية كتبها أبو حاتم الحافظ المعروف بخاموش، قال أبو زرعة الرازي طالعت كتاب أبي عبد الله ابن ماجة فلم أجد فيه إلا قدرا يسيرا فما فيه شيء وذكر قريب بضعة عشر أو كلاما هذا معناه، وحسبك من كتاب يعرض على أبي زرعة الرازي، ويذكر هذا الكلام بعد إمعان البصر والنقد.

٩- قال ابن طاهر: ولعمري إن كتاب أبي عبدالله بن ماجة من نظر فيه علم مزية الرجل من حسن الترتيب، وغزارة الأبواب، وقلة الأحاديث، وترك التكرار، ولا يوجد فيه من النوازل والمقاطيع والمراسيل والرواية عن المجروحين إلا قدر ما أشار إليه أبو زرعة، وهذا

الكتاب وإن لم يشتهر عند أكثر الفقهاء فإن له بالري وما والاها من ديار الجبل، وقوهستان، ومازندان، وطبرستان شأن عظيم عليه اعتمادها، وله عندهم طرق كثيرة، وقد ذكر له في تاريخ قزوين ما يعرف به الجاهل قدره ومنزلته.

وقال ابن طاهر: ورأيت بقزوين له تاريخا على الرجال والأمصار من عهد الصحابة إلى عصره(٤٢).

١٠- وقال ابن طاهر عن عبدالوهاب بن محمد بن إسحاق بن مندة: عن أبيه أنه قال: الذين أخرجوا الصحيح وميزوا الثابت من المعلول، والخطأ من الصواب: أربعة:

أبو عبدالله البخاري، ومسلم بن الحجاج النيسابوري، وبعدهما أبو داود السجستاني، وأبو عبدالرحمن النسائي(٤٣).

١١- وقال ابن طاهر: عن أبي سعد أحمد بن الحسن البزار عن أبي بكر البرقاني الحافظ: قال: ذكرت لأبي الحسن الدارقطني أبا عبيد بن حربوية فذكر من جلالته وفضله، وقال: حدث عنه أبو عبدالرحمن النسائي في الصحيح، ولعله مات قبله بعشرين سنة.

قال ابن طاهر: فالدارقطني سمى كتاب السنن صحيحا مع فضله وتحقيقه في هذا الشأن(٤٤).

١٢- قال ابن طاهر في مذهب الدارقطني في التدليس: له مذهب في التدليس يقول فيما لم يسمعه من البغوي: قرئ على أبي القاسم البغوي حدثكم فلان(٤٥).

١٣- قال ابن طاهر: حدثني ابن مرزوق، حدثني عبدالمحسن بن محمد، قال: سألني ابن خيرون أن أحمل إليه الجزء الخام من تاريخ الخطيب، فحملته إليه، ورده علي، وقد ألحق فيه في ترجمة محمد بن علي رجلين لم يذكرهما الخطيب، وألحق في ترجمة قاضي القضاة الدامغاني قوله: وكان نزها عفيفا.

قلت: وقد رده الذهبي فقال في ترجمة أحمد بن الحسن بن خيرون أبي الفضل الثقة الثبت محدث بغداد تكلم فيه ابن طاهر بقول زيف سمج، فذكره، ورمز للترجمة (بصح)، وقال:

قال ابن الجوزي: قد كنت أسمع من مشايخنا أن الخطيب أمر ابن خيرون أن يلحق وريقات في كتابه ما أحب الخطيب أن تظهر عنه.

قال الذهبي: قلت: كتابته لذلك كالحاشية وخطه معروف لايلتبس بخط الخطيب أبدا، وما زال الفضلاء يفعلون ذلك وهو أوثق من ابن طاهر بكثير بل هو ثقة مطلقا(٤٦).

وقال في السير: وقد تكلم فيه ابن طاهر بكلام زيف فذكر أنه كان يلحق بخطه أشياء في تاريخ الخطيب.

قال الذهبي: قلت : ماذا بإلحاق، بل هو حواش، وقد كان شيخه الخطيب أذن له في مثل ذلك، وخطه مشهور بين لايلتمس بغيره(٤٧).

١٤- قال الحافظ المقدسي في مقدمة أطراف الأفراد والغرائب:

فصل: وأنا أبو عمرو عبدالوهاب بن الإمام أبي عبدالله بن منده، قال: قال أبي: ومن حكم الصحابي إذا روى التابعي، وإن كان مشهورا مثل

الشعبي، وسعيد بن المسيب ينسب إلى الجهالة، فإذا روى عنه رجلان صار مشهورا، واحتج به، وعلى هذا بنى محمد بن إسماعيل البخاري، ومسلم بن الحجاج كتابيهما الصحيحين إلا أحرفا تبين أمرها.

وأما الغريب من حديث الزهري وقتادة وما أشبههما من الأئمة ممن يجمع حديثهم إذا انفرد الرجل عنهم بالحديث يسمى غريبا، وإذا روى عنهم رجلان، وثلاثة، واشتركوا في حديث سمي عزيزا، وإذا روى جماعة سمي مشهورا.

قال المقدسي: اعلم أن الغرائب والأفراد على خمسة أنواع:

النوع الأول: غرائب وأفراد صحيحة، وهو أن يكون الصحابي مشهورا برواية جماعة من التابعين عنه، ثم ينفرد بحديث عنه أحد الرواة الثقات لم يروه عنه غيره، ويرويه عن التابعي رجل واحد من الأتباع ثقة، وكلهم من أهل الشهرة والعدالة، وهذا حد في معرفة الغريب، والفرد الصحيح، وقد أخرج له نظائر في الكتابين(أي الصحيحين).

والنوع الثاني من الأفراد: أحاديث يرويها جماعة من التابعين عن الصحابي ويرويها عن كل واحد منهم جماعة ينفرد عن بعض رواتها بالرواية عنه رجل واحد لم يرو ذلك الحديث عن ذلك الرجل غيره من طريق يصح؛ فإن كان قد رواه عن الطبقة المتقدمة عن شيخه إلا أنه من رواية ثقة المتفرد عن شيخه لم يروه عنه.

والنوع الثالث: أحاديث تفرد بزيادة ألفاظ فيها واحد عن شيخه لم يرو تلك الزيادة غيره عن ذلك الشيخ؛ فينسب إليه التفرد بها، وينظر في حاله.

والنوع الرابع: متون اشتهرت عن جماعة من الصحابة، أو عن واحد منهم؛ فروى ذلك المتن عن غيره من الصحابة ممن لايعرف به إلا من طريق هذا الواحد، و لم يتابعه عليه غيره.

والنوع الخامس: من التفرد: أسانيد ومتون ينفرد بها أهل بلد لا توجد إلا من روايتهم، وسنن ينفرد بالعمل بها أهل مصر لايعمل بها في غير مصرهم ، وليس هذا النوع مما أراده الدارقطني، ولا ذكره في هذا الكتاب إلا أنا ذاكره في بابه، ولا نوع من هذه الأنواع إلا وله شواهد، وأدلة لم تذكر للاختصار.

والمتبحر يعلم ذلك في أثناء هذا الكتاب أنه حديث صحيح متنه مخرج في صحيحه إلا أن أبا الحسن أورده ههنا من طريق آخر ينفرد بروايته بعض النقلة، وله طرق صحيحة على ما بيناه فيعتقد من لاخبرة له بالحديث أن هذا الأثر لم يروه غير هذا الرجل المتفرد به، وليس كذلك، فإن الرواة يتميز بعضهم على بعض بالحفظ والإتقان.

فإن عيسى بن يونس يروي عن هشام بن عروة عن أخيه: عبدالله بن عروة عن عروة عن عائشة حديث أم زرع.

ويرويه غيره ممن لايحفظ عن هشام عن أبيه عن عائشة، فسلك الطريق المشهور، فيورده أبو الحسن من هذه الرواية الناقصة ويذكر تفرده به عن هشام.

وعلى هذا المثال أحاديث كثيرة تختلط الرواة في إيراد طرقها، وينفرد بها رجل؛ فيعد في أفراده، ويكون الصحيح خلافه، وإن كانت متونها صحيحة ثابتة من رواية الثقات، فمن نظر في تفرد راو بحديث

في هذا الكتاب عن غيره؛ فإن كان من الأحاديث المشهورة الصحيحة عرف تفرد هذا الراوي، وأنه قد روي من غير وجه من غير طريقه، وإن كان حكما لم يرد إلا من طريق هذا المتفرد نظر في حاله، وحال رواته عن آخرهم؛ فإن كانوا هم من أهل العدالة، والثقة؛ قبل منه ما تفرد به عنهم، وقد تقدم بابه، وهو الصحيح من الأفراد.

وإن كانوا من أهل الجرح، والضعف، وسوء الحفظ، وكثرة الخطأ لم يحتج بتفرده، ولم يعتد به، لاسيما الأحاديث التي يتفرد بروايتها أهل الأهواء عن الكذبة المتروكين، والضعفاء، والمجروحين عن الثقات أو عن أمثالهم من الضعفاء فيما يتعلق بمعتقداتهم، ومذاهبهم، والله يعصمنا من الأهواء المضلة، والآثار المضمحلة بمنه ولطفه(٤٨).

هوامش

١- راجع: **المجمع المؤسس للمعجم المفهرس**(١٢١/٢ رقم ٦٤٩)، **والمعجم المفهرس**(ق٦٣ ب).

٢- **هدية العارفين**(٨٣/٢)

٣- **مقدمة فتح الباري**(١٥/١).

٤- **هدية العارفين**(٨٣/٢)

٥- **هدية العارفين**(٨٣/٢).

٦- **هدية العارفين**(٨٣/٢).

٧- انظر: **التقييد والإيضاح على مقدمة ابن الصلاح** للعراقي(٤١٥-٤١٦)، **وتدريب الراوي**(٣٢٧/٢)، **والبدر المنير**(٣٣٨/١).

٨- **هدية العارفين** (٨٢/٢).

٩- **الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط والضبط**(ص ٢٣ــ٢٤)، ومادة **الصنعاني**(٨٩-٩٠).

١٠- **هدية العارفين**(٢/٨٣).

١١- **فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية**(صفحة ٦٦ـ٦٧)، و**تاريخ الأدب العربي** لبروكلمان (٦/١٨١).

١٢- ذكره ابن عبد الهادي في جمع الجيوش والدساكر علي **ابن عساكر**(ق ٢٣)، وذكره إسماعيل باشا في **هدية العارفين**(٦/٨٢).

١٣- **التحبير** (٢٥١)

١٤- **المجمع المؤسس للمعجم المفهرس**(٢/٥٦٥ رقم ١٠٢٩)، و**فتح الباري**(١٠/٢٠٢)، و**تغليق التعليق** (١/٢٥٨).

١٥- **التقييد** (١/٤٠و١٥٧).

١٦- **تذكرة الحفاظ** (٣/٣١٨)، و**تاريخ الإسلام** (وفيات ٥٠٧هـ، ص ١٧٥).

١٧- **ذيل طبقات الحنابلة**(٦٦)

١٨- **لسان الميزان**(٥/٢١٠)

١٩- **المقفى الكبير** (٥/٧٣٦).

٢٠- **هدية العارفين**(٢/٨٣).

٢١- **البدر المنير**(١/٣٨٣)، و**التلخيص الحبير**(٤/١٨٣)، و**فتح الباري**(١٣/٢٨٣)، وراجع: **معجم المصنفات الواردة في فتح الباري**(٤٤٧)باسم جزء في الكلام على حديث معاذ بن جبل في القياس. وذكره إسماعيل باشا في **هدية العارفين**(٢/٨٢) باسم : طرق حديث معاذ، وعلة حديث معاذ في القياس.

٢٢- **البدر المنير**(١/٣٨٢).

٢٣- **البدر المنير** (١/٣٨٢).

٢٤- **المجمع المؤسس في المعجم المفهرس** (٢/٤٢٤)، و**فتح الباري**(١٣/٤٨٤ ــ ٤٨٥)، و**معجم المصنفات الواردة في فتح الباري**(١٥٣).

٢٥- (٢/٨٢ ــ ٨٣).

٢٦- وهو مخرج عندي في زهد وكيع برقم (٤٣٦).

٢٧- **أطراف الغرائب، والأفراد** (ق ١/أ ــ ب ــ وق ١١ــ ١٢).

٢٨- (٢/٨٣).

٢٩- **التحبير في المعجم الكبير** (١/٢٠٠).

٣٠- (١/١٩٩ ــ ٢٠٠).

٣١- **البدر المنير** (١/٣٤٨).

٣٢- (٣/٤٥٣) في آخر **مسند الشهاب** بتحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي.

٣٣- **هدية العارفين**(٢/٨٣)، و**البدر المنير**(١/٣٨٣).

٣٤- انظر للكلام علية السير(١٩/٣٦٤)، و **كشف الظنون**(٢/١٠٧٩)، وأفاد منه **الحافظ ابن حجر في الفتح** (٢/٢٥٨)، راجع: **معجم المصنفات الواردة في فتح الباري** (رقم ٨٠٤).

٣٥- **فتح الباري**(١٠/٥٤٥)، **ومعجم المصنفات الواردة في فتح الباري** (رقم ٦١٧).

٣٦- **السير**(١٩/٣٦٨).

٣٧- **التحبير في المعجم الكبير**(٢/٢٤٧-٢٤٨)، وعنه **ياقوت الحموي في معجم البلدان**(١/٤٨٠-٤٨١)

٣٨- **السير**(١٨/٤٩٩)، وتذكرة الحفاظ(٣/١١٩٣).

٣٩- **الجمع بين رجال الصحيحين**(١/٣٠٧) و **المقفى الكبير** للمقريزي.

٤٠- **الجمع بين الصحيحين** (٢/٥٢٣).

٤١- **السير** (١٤/١٣١).

٤٣- **التقييد** (١/١٢٣ــ١٢٥).

٤٣- **التقييد** (١/١٥١-١٥٢).

٤٤- **التقييد** (١/١٥٢).

٤٥- **مقدمة أطراف الغرائب والأفراد** للدارقطني، **والسير** (١٦/٤٥١).

٤٦- **ميزان الاعتدال** (١/٩٢).

٤٧- **السير** (١٩/١٠٧)، وراجع أيضا: **التنكيل** ترجمة أحمد بن حسن بن خيرون(١/١٠٤-١٠٨).

٤٨- **أطراف الغرائب والأفراد** (ق/١٠و١١/أ).

المصادر والمراجع

١- **الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير**،للجورقاني الحسين بن إبراهيم، بتحقيق: الدكتور عبدالرحمن بن عبدالجبار الفريوائي،ط ٣، دار الصميعي بالرياض.

٢- **أحاديث ذم الغناء والمعازف**، تأليف الأستاذ: عبدالله يوسف الجديع، ط. الكويت.

٣- **إرشاد الساري**، للقسطلاني، دار إحياء التراث العربي ببيروت.

٤- **الاستقامة**، لشيخ الإسلام ابن تيمية، تحقيق: الدكتور محمد رشاد سالم، ط. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.

٥- **أطراف الغرائب والأفراد**، للحافظ محمد بن طاهر المقدسي، مخطوط.

٦- **الأعلام**، لخير الدين زركلي(٦/١٧١).

٧- **الإعلان بالتوبيخ لمن ذم أهل التاريخ**، للسخاوي محمد بن عبدالرحمن (ت ٩٠٢هـ)، ط، دار الكتب العلمية.

٨- **الإنس الجليل** للحنبلي.

٩- **إيضاح الإشكال**، للحافظ محمد بن طاهر المقدسي(ت ٥٠٧هـ)، تحقيق: الدكتور باسم فيصل الجوابرة، ط . مكتبة المعلا بالكويت.

١٠- **البداية والنهاية**، لابن كثير، عماد الدين إسماعيل بن عمر(ت ٧٧٤هـ)، مكتبة المعارف ببيروت.

١١- **البدر المنير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير**، لابن الملقن، ط. دار العاصمة بالرياض.

١٢- **تاريخ الأدب العربي** لكارل بروكلمان. ط. دار المعارف بمصر.

١٣- **تاريخ الإسلام** للذهبي(ت٧٤٨هـ)، تحقيق: عمر عبدالسلام تدمري، دار الكتاب العربي ببيروت.

١٤- **تاريخ دمشق**، لابن عساكر، مصورة مكتبة الدار بالمدينة من المخطوط.

١٥- **تبصير المنتبه بتحرير المشتبه**، للحافظ ابن حجر العسقلاني(٨٥٢هـ)، تحقيق: علي البجاوي، ط . الدار المصرية للتأليف والترجمة.

١٦- **التحبير في المعجم الكبير**، للسمعاني أبو سعد عبدالكريم بن محمد (ت٥٦٢هـ)، تحقيق: منيرة ناجي سالم، مطبعة الإرشاد ببغداد عام ١٣٩٥هـ.

١٧- **تدريب الراوي على تقريب النواوي**، للحافظ السيوطي **جلال الدين** (ت٩١١هـ)، تحقيق: عبدالوهاب عبداللطيف،ط. بيروت.

١٨- **تذكرة الحفاظ** ، للحافظ الذهبي محمد بن عثمان بن قايماز (ت٧٤٨هـ)، مصورة بيروت عن طبعة حيدرآباد الهندية.

١٩- **تراث المسلمين العلمي في نظر شيخ الإسلام** ابن تيمية، للدكتور عبدالرحمن بن عبدالجبار الفريوائي، ط . دار الأثر بالرياض.

٢٠- **تغليق التعليق**، للحافظ ابن حجر العسقلاني، ط . المكتب الإسلامي ببيروت.

٢١- **التقييد والإيضاح على مقدمة ابن الصلاح**، للعراقي، ط. المكتبة السلفية. بالمدينة النبوية.

٢٢- **كتاب التقييد لمعرفة الرواة والسنن والمسانيد** لابن نقطة(ت ٦٢٩هـ)، بتحقيق: عزيز بيك الحيدرآبادي، طبعة حيدرآباد.

٢٣- **التلخيص الحبير**، للحافظ ابن حجر العسقلاني، بعناية: عبدالله هاشم يماني، ط. المكتبة الإسلامية بالمدينة النبوية.

٢٤- **التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل**، للعلامة عبدالرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، بتحقيق: الشيخ محمد ناصر الدين الألباني،ط. دار المعارف بالرياض.

٢٥- **جزء بيبي بنت عبدالصمد الهروية الهرثمية**، تحقيق: الدكتور عبدالرحمن بن عبدالجبار الفريوائي، ط. بالكويت.

٢٦- **الجمع بين رجال الصحيحين**، لكتابي أبي نصر الكلاباذي، وأبي بكر الأصبهاني، للحافظ محمد بن طاهر المقدسي(ت٥٠٧هـ)، مصورة بيروت عن الطبعة الهندية.

٢٧- **الحافظ أبو طاهر السلفي**، للدكتور حسن عبدالحميد صالح، ط . المكتب الإسلامي ببيروت.

٢٨- **ذخيرة الحفاظ المخرج على الحروف والألفاظ** ، للحافظ محمد بن طاهر المقدسي(ت٥٠٧هـ)، تحقيق الدكتور عبدالرحمن بن عبدالجبار الفريوائي،ط. دار السلف بالرياض.

٢٩- **ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل** للذهبي(ت٧٤٨هـ)، تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة، ط . دار المطبوعات الإسلامية بدمشق.

٣٠- **ذيل تاريخ بغداد**، لابن النجار، ط. دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد.

٣١- **الزهد** ، للإمام وكيع بن الجراح (ت١٩٧هـ)، تحقيق: الدكتور عبدالرحمن بن عبدالجبار الفريوائي،ط٢. بمكتبة دار الصميعي بالرياض.

٣٢- **سير أعلام النبلاء** للذهبي(ت٧٤٨هـ)، ط. مؤسسة الرسالة ببيروت.

٣٣- **شذرات الذهب**، لابن العماد الحنبلي أبو الفلاح عبدالحي(ت١٠٨٩هـ)، ط. دار المسيرة ببيروت.

٣٤- **شروط الأئمة الستة**، للحافظ محمد بن طاهر المقدسي(ت٥٠٧هـ)، ط. مكتبة القدسي بمصر.

٣٥- **طبقات الأولياء** لابن الملقن.

٣٧- **العبر** للذهبي (ت٧٤٨هـ)، ط . الكويت عام ١٣٨٠هـ.

٣٧- **فتح الباري في شرح صحيح البخاري**، للحافظ ابن حجر العسقلاني، ط. مكتبة السلفية بمصر.

٣٨- **فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية، قسم الحديث**، للشيخ محمد ناصر الدين الألباني، ط. المجمع العلمي بدمشق.

٣٩- **فهرس المخطوطات المصورة**، للطفي عبدالبديع.

٤٠- **فهرس مخطوطات الظاهرية**، ليوسف العش.

٤١- **كشف الظنون**، لملا كاتب جلبي ـــ تصوير بيروت.

٤٢- **لسان الميزان** لابن حجر العسقلاني، تصوير بيروت عن الطبعة الهندية العثمانية.

٤٣- **المؤتلف والمختلف المعروف بالأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط والضبط**، للحافظ محمد بن طاهر المقدسي، تحقيق: كمال يوسف الحوت، ط. دار الكتب العلمية ببيروت.

٤٤- **المجمع المؤسس للمعجم المفهرس**، للحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق: الدكتور يوسف عبدالرحمن المراشيلي،ط. دار المعرفة ببيروت.

٤٥- **مجموع فتاوى** شيخ الإسلام ابن تيمية. ط. دار الإفتاء بالرياض.

٤٦- **مرآة الجنان**، لليافعي، تصوير بيروت عن الطبعة الهندية.

٤٧- **مرآة الزمان**، لسبط ابن الجوزي، بتحقيق: مسفر بن سالم الغامدي، ط. جامعة أم القرى، عام ١٤٠٧هـ.

٤٨- **مسألة التسمية** للحافظ محمد بن طاهر المقدسي، بتحقيق: عبدالله بن علي المرشد، ط. مكتبة الصحابة بجدة.

٤٩- **مسألة العلو والنزول في الحديث**، للحافظ محمد بن طاهر المقدسي، تحقيق : صلاح الدين مقبول أحمد ، ط. مكتبة ابن تيمية بالكويت.

٥٠- **المستفاد من ذيل تاريخ بغداد** للنجّار(ت٦٤٣هـ)، ط. دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد بالهند.

٥١- **مسند علي بن الجعد**، رواية البغوي عنه، بتحقيق: الدكتور عبدالمهدي بن عبدالقادر.ط. الكويت.

٥٢- **معجم البلدان**، لياقوت الحموي(ت ٦٢٦هـ)، دار إحياء التراث العربي ببيروت.

٥٣- **معجم المصنّفات الواردة في فتح الباري**، للشيخ مشهور حسن سلمان .

٥٤- **معجم المؤلفين**، لعمر رضا كحالة(٣/٣٦٤ ــ ٣٦٥)،ط. الرسالة ببيروت.

٥٥- **المعين في طبقات المحدثين** للذهبي(ت٧٤٨هـ)، ط. بيروت.

٥٦- **المقفى الكبير**، للمقريزي تقي الدين(ت٨٤٥هـ)، تحقيق: محمد البعلاوي، ط. دار الغرب الإسلامي ببيروت.

٥٧- **المقنع في علوم الحديث**، لابن الملقن، تحقيق: عبدالله بن يوسف الجديع. ط. دار فواز بالأحساء.

٥٨- **المنتظم في تاريخ الأمم والملوك** لابن الجوزي (ت٥٩٧هـ)، تحقيق: محمد عبدالقادر عطا، مصطفى عبدالقادر عطا،ط. دار الكتب العلمية ببيروت.

٥٩- **ميزان الاعتدال** للذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد علي البجاوي، ط. بيروت.

٦٠- **هدية العارفين**، لإسماعيل باشا، ط. استنبول،مصورة بيروت.

٦١- **الوافي بالوفيات** للصفدي(ت٦٧٤هـ)، ط. بيروت.

٦٢- **وفيات الأعيان** لابن خلكان(ـ٦٨١هـ)، ط. بيروت.